

## ضغط «إسرائيلي» على الجانب الأميركي لمنع إنهاء ما يحصل في الموصل

# الناتو هو من أوصل «داعش» إلى ما وصل إليه اليوم عبر الدعم بكل أنواع الأسلحة الفتاكة . . . ومؤامرة كبيرة تحاك ضد العراق من قبل أجنادات إقليمية واستخبارات عالمية

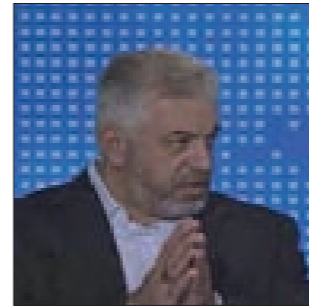


تابعت البرامج السياسية أسس، الملف العراقي بجميع تطورات وابعاده بعدما تمكنت التنظيمات الإرهابية من السيطرة على عدة مناطق ومدن في البلاد، ما شكل حالة من التوتر والقلق ليس على الصعيد العراقي فقط وإنما بالنسبة للبلدان المجاورة في المنطقة.

يتعرض العراق لمؤامرة إقليمية إرهابية تقوم على مبدأ دمار العراق وتفكيكه كي تتأثر المناطق المجاورة، في حين تبرز المفارقة أن التوقيت الذي انتشرت به هذه الجماعات يطرح تساؤلات، مفادها لما انتشرت هذه الجماعات بعد الانتخابات السورية أو بعدما بدأ الوضع نسبياً في محيط معظم المناطق السورية؟ ويمكن القول إن من راهن على سقوط الدولة السورية وحاول تدميرها وفشل في ذلك، قام اليوم بتغيير اتجاهه نحو دعم تنظيم «داعش» في العراق كي يتزعزع أمن المنطقة ككل.

في حين أن ما حصل في العراق هو نتيجة تواطؤ وخيانة من قبل ما يسمى بالوحدات العسكرية التي كانت موجودة في الموصل، لأنه من غير المنطقي وبأي شكل من الأشكال أن ينسحب 65 ألف عسكري من الموصل مقابل 1500 إرهابي من «داعش»، لكن الأهم في كل ما حدث هو التوقيت الزمني لهذه العملية التي صادفت مع التقارب الأميركي - الإيراني والانفتاح الإيراني على الغرب والمحادثات الإيرانية - الروسية والإيرانية - الألمانية في طهران. في حين أن أميركا ليست جادة أبداً في دعم الحكومة العراقية أو الجيش العراقي لأن اللوبي «اليهودي» يضغط عليها وسيعيق تقديم أي مساعدة من الجانب الأميركي للعراق وجيشه، ومن مصلحة أميركا إنهاء هذا الوضع في الموصل لكن «إسرائيل» تضغط بشكل كبير باتجاه استمرار ما يحصل في العراق، وهذا اللوبي هو نفسه من منع تسليح الجيش العراقي ومنع أي طرف دولي من تسليحه، والجيش العراقي يستند إلى خلفية جماهيرية واسعة جداً، فهناك آلاف المتطوعين من العشائر العراقية وهناك حالة كبيرة من الوعي داخل هذه الشرائح التي ترفض أن يتعرض أي جزء من بلادها للخطر، فقد مورست حرب نفسية وإعلامية هائلة في العراق تجاه ما حدث في الموصل وكانت هناك خدعة كبيرة استطاعت أن تحقق انهياراً نفسياً داخل صفوف الجيش العراقي ولكنه الآن استعاد توازنه ونظم صفوفه.

إن نستخلص من ذلك أن هناك مؤامرة كبيرة تحاك ضد العراق من قبل أجنادات إقليمية واستخبارات عالمية فمنذ أيام وساعات الشر والفتنة التي حصلت في بعض المحافظات العراقية استُغلت من قبل تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة وبعض الشركاء السياسيين لتنفيذ مشروع بايدن وتقسيم العراق على أساس طائفي. في سياق آخر، لقد تفاعلت الدول التي راهننت على سقوط النظام في سورية لم تتوقع بأن النظام سيصمد ثلاث سنوات لذلك فتحت الحدود على مصراعها وقدمت كافة أنواع الدعم للمجموعات المسلحة في سورية، بالإضافة لتلوع الآلاف من الأتراك للقتال بصغوف المجموعات المسلحة.



## الموسوي له الإخبارية: ما حصل في الموصل هو خيانة وتخاذل من بعض الكتل

اعتبر مدير المركز العراقي للإعلام عباس الموسوي أن «ما حصل في الموصل هو مفاجأة كبرى لما اتضح بها من خيانة وتخاذل من بعض الكتل، ويوجد لدينا في العراق «داعش» سياسي و«داعش» أمني وما حصل هو انتحار لهذه المجموعة..»

وقال: «إذا نظرنا ففي الموصل غالبية عناصر الجيش الموجود من الأكراد والباقر من السنة والنظام السابق»، متصوراً أن «سعود البرزاني هو شريك في هذه الجريمة بحسب قوله على مبدأ الموصل من حصّة «داعش» وكركوك التي سرقت أسلحة الجيش منها بحجة الدفاع عنها من قبل البشمركة، والجزء الآخر الذي أتى بعد صفقة حصص والذين وصلوا إلى الموصل عبر الرقعة»، لافتاً إلى أن «الكثير من المسؤولين لا يتكلمون عما يحصل. وهذا التكتّم دليل على وجود شركاء سياسيين حلفاء متواطئين بالتخاذل والخيانة التي حصلت».

وأشار إلى أن «الأكراد من الأساس وضعوا سقفاً عالياً لمطالبهم للتضييق على الرئيس نوري المالكي، وتصدير النفط لمصلحة تركيا وإثارة الوضع الأمني، كل هذا الإرباك بحسب قوله يريهم نوعاً ما بالطريق إلى دولة كردية».

وتساءل: «لماذا يعملون أن سايبك وتقسيم المنطقة على أساس مذهبي سقط فعادوا إلى القديمة؟» مؤكداً أن «هناك أجهزة جيدة لكن عندما بدأوا بالتظاهرات في الإنذار منذ سنوات فعلموا على تقسيم الأجهزة الأمنية والجيش العراقي بحالة نفسية جيدة، وجزء كبير من الجيش الحالي هم من الجيش السابق فنحن بحاجة للواء النخبة المكون من مجموعات مخلصّة لا لمجموعات طائفية».

وأوضح الموسوي أن «بغداد في أمان وإذا تجرأوا ووصلوا إليها سيهدمون»، مشيراً إلى أن «هناك بعض المعلومات تؤكد أن ضباطا من الموساد شاركوا في عملية اقتحام الموصل والضرب في مكان آخر بسبب الهزيمة الكبرى التي تعرضوا لها في سورية هم وحلفاؤهم».

وأضاف: «أميركا تريد العراق منشقاً لكن ليس بهذه الصورة، فحزب البترول ستنتاز به السوق العالمية»، لافتاً إلى أن «هناك تفتيات أميركية بتقسيم العراق لكن لا يوجد قرار دولي بالتقسيم لأن إذا تم تقسيم العراق ستسقط سورية وستندخل المنطقة في صراعات لا يحمد عقباه».

وختم الموسوي قائلاً: «الانتخابات الأخيرة كانت أول انتخابات حصلت من دون تدخل خارجي أو أميركي، والآن من خلال حساب الأرقام فالمالكي سيتمكن من تشكيل حكومة، واللعبة انتهت ولكن بعض الدول الخليجية كالسعودية لن تتقبل هذا الواقع الجديد ولن يتغير موقفها إلا إذا انقلب واقع ما على أراضيها».



## محلي له الميادين: الناتو أوصل «داعش» إلى ما وصل إليه اليوم عبر الدعم المسلح بكل أنواع الأسلحة الفتاكة

أوضح الصحافي والكاتب السياسي حسني محلي أن ما حصل في العراق هو نتيجة تواطؤ وخيانة من قبل ما يسمى

بالوحدات العسكرية التي كانت موجودة في الموصل لأنه من غير المنطقي وبأي شكل من الأشكال أن ينسحب 65 ألف عسكري من الموصل مقابل 1500 إرهابي من داعش، لكن الأهم في كل ما حدث هو التوقيت الزمني لهذه العملية التي صادفت مع التقارب الأميركي - الإيراني والانفتاح الإيراني على الغرب والمحادثات الإيرانية - الروسية والإيرانية - الألمانية في طهران فالتحالف السنوي الموجود في المنطقة والذي تتراسه السعودية وقطر وتركيا هم الذين حضروا لهذا السيناريو الذي انتهى بدخول داعش إلى الموصل.

وأضاف: «إذا حاولنا أن نربط ما حدث في العراق فيجب أن نربطه ببداية الأحداث في سورية لأنه عندما وقعت 100 دولة ضد سورية كان الجميع يعرف أن ما ستصل إليه سورية هو ما وصل إليه العراق الآن، لأن داعش يضم عشرات الآلاف من الأجانب الذين وصلوا إلى تركيا ودخلوا منها إلى سورية». وأكد محلي أن «الذين راهنوا على سقوط النظام في سورية لم يتوقعوا بأن النظام سيصمد ثلاث سنوات لذلك فتحت الحدود على مصراعها وقدموا كافة أنواع الدعم للمجموعات المسلحة، بالإضافة لتلوع الآلاف من الأتراك للقتال بصغوف المجموعات المسلحة في سورية».

وحول دعوة تركيا للناتو لضرب «داعش» في العراق، قال محلي: «هذا أشبه بالكومبيدو لأن الناتو هو من أوصل داعش إلى ما وصل إليه اليوم عبر الدعم المسلح بكل أنواع الأسلحة الفتاكة وغير الفتاكة». وفي ما يتعلق بمجلس الأمن والإجراءات التي سيتخذها، أوضح محلي أن «مجلس الأمن أصبح «مسخرة» وفق المعايير الدولية الموجودة الآن، وأزدواجية التعاملات داخل المجلس حيث تجسد ذلك بشكل واضح في القضية السورية، وعلى سبيل المثال إصدار مجلس الأمن بياناً ينتقد فيه بشدة هجوم داعش على الموصل»، متسائلاً: «لماذا لم يصدر المجلس بياناً ينتقد فيه احتلال داعش للرقعة السورية؟ إذن مجلس الأمن فقد المنطق والعدل الذي ينادي به».

أما بالنسبة لقضية أوكرانيا فقد أكد محلي أنها «لم تعد قضية مجلس الأمن بقدر ما هي قضية العلاقات الروسية الأميركية والروسية - الأوروبية، وروسيا باقوى دول العالم وأبوابها والرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يقبل بأي شيء، فهو يعرف نقاط الضعف عند الأوروبيين ونقاط الضعف عند الأميركيين بالعلاقة الأوروبية - الأميركية».

وعبر محلي عن رأيه الشخصي بالنظام السعودي واصفاً إياه بأنه أخطر نظام في العالم وليس

على مستوى المنطقة فقط، فالسعودية مولت الانقلاب على الليبي في 73 من خلال الاستخبارات الأميركية وهي التي ورطت الشعب الشيشاني الذي كان معتدلاً ويفهم الإسلام بكل تفاصيله وسهولته، لكن السعوديين دمروهم من خلال إرسال رجال الدين الوهابي إلى الشيشان وكذلك فعلوا مع شعب البوسنة».

وختم محلي حديثه قائلاً إن «الاستراتيجية السورية - المصرية هي التي تستطيع أن تحسم كل مشاكل المنطقة، لكن السعوديين يدهانهم قاموا بالاتصال بعد ساعة من انقلاب 30 تموز في مصر بالسيسي وعمود به 6 مليار دولار من أجل أن ينعنوا اقترب مصر من سورية».



## حرب له الجديد: الدول الكبرى التي كانت تطالب بإسقاط النظام السوري هي التي تدعم التنظيم الإرهابي

رأى الكاتب والمحلل السياسي موفق حرب أن «الفضوى والعنف ليسا بامر جديد على العراق والقوى السياسية تعيش فوضى منذ مدة والحكومة المركزية ليست لديها القدرة على السيطرة»، متسائلاً: «هل ما يجري الآن في العراق سيجعل القوى السياسية المعارضة للتوجه للاتحاد مع المالكي، وهل يستطيع المالكي العمل لرض الصفوف معاً؟»

ورأى أن «تنظيم داعش أصبح يسيطر على مساحات كبرى في العراق وهذا ما يدعو للمفاجأة أنهم استطاعوا السيطرة بهذه السرعة»، مشيراً إلى أن داعش هو فرع من تنظيم القاعدة ولكن بأفكار أكثر عنفاً ولديه توفير مادي وأسلحة متطورة غير متوفرة في السوق السوداء، إضافة إلى البعد اللوجستي ليتحرك».

واعتبر حرب أنه «لا يوجد تنظيم أو ميليشيا مسلحة تستطيع أن تقوم بما يقوم به داعش إلا إذا كان هناك دعم من الدول الداعمة للإرهاب»، مؤكداً أن «الدول الكبرى التي كانت تطالب بإسقاط النظام السوري هي التي تدعم هذا التنظيم التكفيري الإرهابي».

وأضاف إن «فشل الحكومة العراقية في السيطرة على كامل العراق والبيئة الحاضنة للإرهاب هذه من الأسباب التي أدت إلى انتشار داعش داخل الأراضي العراقية»، مؤكداً أن «الجيش العراقي انهار بهذه السرعة في المناطق التي سيطر عليه داعش بسبب إرسال ألبية ليست لديها الرغبة في القتال وقدرة الجيش العراقي الحقيقية تظهر عند الاقتراب من سامراء، وحتى هذه اللحظة لم تصدر السعودية موقفاً معلناً بالنسبة لما يحصل في الأراضي العراقية وإذا لم تنجم السعودية والتركية لاتخاذ موقف موحد فهذا يعني أنه يوجد دعم من هذه الدولة لداعش».

وختم حرب أن «داعش» هي من أكثر التنظيمات الإرهابية لاستقطاب المجاهدين من الغرب، فكل الدول الغربية لديها هاجس مما يحصل في العراق»، متسائلاً: «هل ستبادر هذه الدول بالقيام بتسكير حدودها لمنع الإرهاب أو مساعدة النظام العراقي والنظام السوري لمقاومة هذا الإرهاب؟»



## الجوهري له أن بي أن: ضغط «إسرائيلي» على أميركا لعدم إنهاء ما يحصل في الموصل

أكد الكاتب والمحلل السياسي العراقي أبو ميسم الجوهري أن «حالة من اليأس قد أصابت الطرف الكردي الذي كان يتوقع

من الانتخابات أن تأتي لمصلحته، بالتالي هو الذي لديه مصلحة مما حدث في الموصل لإحداث شيء يحاولون الضغط من خلاله أو تغيير الخريطة»، مشيراً إلى أن «ما يطلبه الأكراد هو شيء خارج الحدود، فالبرزاني يريد أن يبني دولته على حساب العراق ككل ويريد مردود النفط فقط للأكراد، كذلك مردود الجمارك وغيرها وهذا ما رفضه المالكي لأنها مطالب غير مشروعة».

وأشار إلى أن «ما حصل» من تقدم داعش في الموصل رفع معنويات المجموعات المسلحة في سورية أيضاً ولكن هؤلاء ليسوا إلا وسيلة يقوم من خلالها الطرف الدولي بإنضاج خططه ومن بعدما يستخلى عنهم».

وأوضح أن «البشمركة لها نشاطات عصابات فقد اشتبكوا مع الجيش العراقي، بالتالي هذا ليس تصرف شريك بل تصرف عدو يريد استغلال وإبزاز العراق إلى درجة اتفاهم مع داعش لتحقيق مصالحهم، ومعظم المجتمع السني في العراق لا يرضى إلا بوحدة العراق كاملاً بجميع طوائفه إلا فئة قليلة من السنة المعتدلين كإسماء النجيفي وجماعته، واعتقد إنهم سيدفعون الثمن والمستفيد

الوحيد هم الأكراد». مؤكداً أن «الجميع يدرك بأن ما حدث هو مؤامرة خطيرة قادها النجيفي بالتواطؤ مع أخيه وحقق ما حققه ونقّف من ورائه تركيا والسعودية، ولكنه إذا لم يذوب مع الأكراد لن يحقق أي فائدة فهو مجرد وسيلة».

ورأى أن «أميركا ليست جادة أبداً في دعم الحكومة العراقية أو الجيش العراقي لأن اللوبي «اليهودي» يضغط عليها وسيعيق تقديم أي مساعدة من الجانب الأميركي للعراق وجيشه، ومن مصلحة أميركا إنهاء هذا الوضع في الموصل لكن «إسرائيل» تضغط بشكل كبير باتجاه استمرار ما يحصل في العراق، وهذا اللوبي هو نفسه من منع تسليح الجيش العراقي ومنع أي طرف دولي من تسليحه، والجيش العراقي يستند إلى خلفية جماهيرية واسعة جداً، هناك آلاف المتطوعين من العشائر العراقية وهناك حالة كبيرة من الوعي داخل هذه الشرائح التي ترفض تعرض أي جزء من بلادها للخطر»، مشيراً إلى أن «قد مورست حرب نفسية وإعلامية هائلة في العراق تجاه ما حدث في الموصل وكانت هناك خدعة كبيرة استطاعت أن تحقق انهياراً نفسياً داخل صفوف الجيش العراقي، ولكنه الآن استعاد توازنه ونظم صفوفه».

وختم: «حاول داعش احتلال بييجي والجيش استعدادها في اليوم نفسه، ولكن لديهم خلايا نامئة تنهض فجأة وتقوم بممارسة حرب إعلامية ونفسية عن سقوط منطقة لم تسقط. وهذا يدل على وجود جهاز كامل يعمل معهم. كما أن سيطرة «داعش» الآن فقط في الموصل والقوات العراقية تضرب أهدافاً لهم عن طريق الطيران ولن تتمكن من الوصول إلى بغداد لإسقاط الحكومة والعملية السياسية التي ابتدأت بنجاح المالكي»، مشيراً إلى أن «بعض الجهات تحاول التخطيط لتغيير الواقع تغييراً حقيقياً ولكن أمامهم معوقات حقيقية تتمثل بالجيش العراقي القوي ووعي الشعب العراقي تماماً لما يحدث وموقف دولي رادع لن يسمح لداعش، بالسيطرة في المنطقة».



## الأعرجي له الميادين: مؤامرة كبيرة تحاك ضد العراق من أجنادات إقليمية واستخبارات عالمية

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي قاسم الأعرجي أن «الموقف الذي أطلقته وزيرة الإعلام البحرينية

حول أحداث العراق الأخيرة لا تستغربها من حكومة البحرين الطائفية التي تتعامل بقمع شعب البحرين الذي ينادي بالمواطنة وبإسقاط الحقوق الاجتماعية، فهو يعاني من قمع حكام البحرين له ومع كل هذا تدخلت حكومة البحرين في شكل سافر وادعت بأن الذي يحصل في العراق هو انتفاضة من أهل السنة مع أن القاعدة وداعش يعترفون بأنهم هم الموجودون على الأرض والقاعدة هي التي تلعن عن نفسها من خلال التقارير والمواقع الإلكترونية التي تبث من خلالها صوراً للعمليات الإرهابية في العراق، فنحن نجد أن للبحرين تاريخاً غير مشرف اتجاه قضايا الأمة العربية وعليها أن تحل مشاكلها بدل أن تتدخل في الشأن العراقي».

وأضاف الأعرجي أن «هناك مؤامرة كبيرة تحاك ضد العراق من قبل أجنادات إقليمية واستخبارات عالمية، فمنذ أيام ساعات الشر والفتنة التي حصلت في بعض المحافظات العراقية استُغلت من قبل تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة وبعض الشركاء السياسيين لتنفيذ مشروع بايدن وتقسيم العراق على أساس طائفي».

وتابع: «إن العراقيين لا يتفون بالمواقف الأميركية واتفاقية الإطار الاستراتيجي تُزِم أميركا أن تقدم الدعم اللوجستي والتسليحي وعلى أقل تقدير الاستخباري للقوات الأمنية العراقية، لكن لحد الآن لم تقم بتزويد العراق بالأسلحة التي طلبها ولكن في الجانب الآخر هناك فئحة كبيرة بأصدقاء العراق ومن بينها الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي وقفت سابقاً مع الشعب العراقي بمحتته وستقف الآن وتدعمه بوجه الإرهاب».

وفي اختتام حديثه أشار الأعرجي إلى مواقف دول جوار العراق، موضحاً أنه «كان هناك موقف واضح من قبل الكويت والأردن يشكرون عليه، ولكن لا يزال الموقف السعودي القطري والتركي والعربي مُخجل فهم لم يدافعوا عن القدس المحتلة»، متسائلاً: «كيف سيدافعون عن العراق الذي يتعاملون معه على أساس طائفي؟»